الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٢٥
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٤
اثمانها لسائر بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	١٧

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٣٠
عن ستة اشهر	١٧

ثمن الصحيفة الوحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس * يوم الثلثاء ٢ من صفر الخير

صــــدر الاذن العالي لوزارة البحر بتوجيه الفابور المسمى بالحارس الى طبرقة وبه طائفة من عسكر التريس والطبجية لتبديل العسة السابقة هناك حيث انقضى امد خدمتها بالمحل المذكور *

في صبيحة يوم الخميس السابع والعشرين من المحرم توجه مولانا المعظم من السراية الكبرى بحلق الوادي للسكنى في سراية البحر على عادته المعتادة في هذا الوقت وقد تقدم تنقله للسراية المذكورة على السنة الماضية بثلاثة عشر يوما فانه ايده الله كان توجه اليها في يوم الاحد العاشر من صفر من السنة السالفة وتحول صحبة جنابه العالي المقدار المعين من العسكر المرسوم للعسة ووضع خيامه على ساحل البحر امام مدرج السراية المذكورة بما معه من المدافع والمهمات العسكرية وبقيت عسة المخازنية المرءوسة بالوجيه الاحزم امير الالاي السيد محمد الصادق البحري في محلها الاول امام السراية الكبرى اما الايام المعدة لمباشرة الاحكام وسماع الخصوم وانصاف المظلوم فان مولانا المعظم يتوجه فيها صباحا للسراية الكبرى على العادة وبعد انقضاء جميع المصالح على الوجه الاتم يرجع لسراية البحر زاد الله مملكته الفخيمة شانا واراه في رعيته ما يامله اليهم من الفضائل عيانا *

الخبر الذي حضر اخيرا على طريق سلك الاشارة من صفاقس انه ورد للمكان شقف من مالطة به ستون قفيزا قمحا وان اسعار النعمة هناك لم تزل على ما نشرناه في رائد الاسبوع الماضي *

حوادث خارجية

القسطنطينية

نشر جرنال السيمافور الرسالة التلغرافية الاتي نصها :

من القسطنطينية يوم الاربعاء ٢٢ من ماية

سفير دولة فرانسا وضع في صبيحة امس التاريخ بين يدي السلطان رسالة بخط يد نبوليون يدعو بها الامبراطور السلطان الى زيارة باريس وقبل السلطان دعوة الامبراطور وسيسافر اكيدا من القسطنطينية في اواخر شهر يونية ويصطحب ولده البكر الامير عز الدين وولدي اخيه وفواد باشا . اه . وقرانا في رسالة من باريس من مكاتب السيمافور نفسه ان السلطان يسافر من القسطنطينية في الخامس والعشرين من يونية مصحوبا بمائة وعشرين نفرا من اهل الحاشية السلطانية وبعض من خواص معينيه كلهم بالزي الذي كانوا يلبسونه في ايام السلطان محمود وان فواد باشا يرافقه ايضا وان الدولة الفرانسوية ستبعث وزير البحر لاقتبال السلطان في مرسى طولون وتبعث اسطولا من منتخب بواخرها لملاقاة باخرة السلطان بنواحي مالطة ومرافقتها الى طولون وان الدولة العثمانية استاجرت صناعا من باريس ومن ترسخانة طولون ليمضوا الى القسطنطينية ويهيئوا الباخرة التى يريد السلطان الحضور بها ويهيبها بالاهبة اللازمة والباخرة هي من النوع المعروف عند الافرنج بلقب يخت *

هذا وقرانا في رسالة تلغرافية من الحاضرة المذكورة بتاريخ ٢٢ من ماية نشرت في الجرنالات الفرنسوية ان الدولة العثمانية عقدت في ذلك التاريخ سلفين مع صيارفة غلطة احدهما بخمسمائة الف ليرة سترلين عين والثاني بثلثماية الف وان هذين المبلغين هما لوفاء المتاخر عند الدولة من فوايد ديونها ولكن لم نر ذكرا لهذا الخبر في الجرنالات الطليانية التى تاريخها متاخر عن تاريخ الجرنالات الفرنسوية *

بلاد فارس

رسالة من القسطنطينية بتاريخ ٢١ من ماية تقول ان الامبراطور بعث استدعاء بخط يده لشاه الفرس الى زيارة معرض باريس ولكن الشاه لم يجب بعد وقيل بل اجاب بالايجاب ويحضر الى باريس في اوائل يولية او اواخره * اما نازلة الخلاف بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية التى تكلمنا عليها في احد روائد هذا العام نقلا عن جرنال الدريتو فلم نر لها ذكرا هذه المرة في الجرنالات الفرنسوية *

المكسيك

اذاع بعض الجرنالات ان عسكر الجنرال دياز قبضوا على الامبراطور مكسيميليان وعلى جماعة من معينيه ورجال دولته وفي الحال اقيم عليهم مجلس حربي وحكم عليهم بان يقتلوا كلهم بالرصاص وان الجنرال دياز المذكور فعل ذلك بامر خصوصي من الرءيس خوارز وهذا الخبر ورد الى اوروبا من مدينة صان لوي التي هي الان مركز الرءيس خوارز ولكن الاخبار التي وردت من مدينة نيويورك بالحبل الاطلنتي تقول ان عسكر خوارز استولى على مدينة كواريتارو التي كان الامبراطور مكسيميليان محاصرا فيها في الخامس عشر من ماية وانهم قبضوا على الامبراطور المذكور اسيرا ومعه الجنرال ميخا والجنرال ميرامون مع انه كان ذاع مدة ان الجنرال ميرامون قتل في الواقعة التي جرت بين فرقته وفرقة الجنرال اسكوبادو ولم تذكر الاخبار المشار اليها شيئا من صدور امر خوارز بقتل الامبراطور والارجح ان لا صحة لهذا الخبر سيما وقد سبق الوعد من خوارز الى دولة الاميركان بعدم اساءة الفعل مع الامبراطور مكسيميليان اذا وقع في اسره * هــذا وفي رسالة تلغرافية من نيويورك ايضا ان الامبراطور مكسيميليان تيسر له الفرار من كواريتارو صحبة بعض من معينيه وكبار حاشيته وركب البحر من فرضة صغيرة من فيراكروز وتنبيكو واذا كان هذا الخبر صحيحا نسمع برجوع الامبراطور مكسيميليان الى اوروبا عما قريب *

ويلــزم ان نذكر هنا ان جرنال باريس الرسمي الصغير المسمى مونيتور دوسوار اي المونيتور الذي يبرز كل عشية تمييزا له عن المونيتور الكبير الذي يبرز كل صباح نشر رسالة تلغرافية زعم انها بعثت اليه من مكسيكو بتاريخ ٥ من ماية قيل فيها ان الامبراطور مكسيميليان لم يزل في مدينة كواريتارو يدافع عن نفسه باشد الحزم وان عسكر خوارز المحاصرين للمدينة المذكورة لم يحصلوا منها الى الان على ادنى طايل * غير ان تاريخ هذه الرسالة متقدم على تاريخ الرسايل المنشورة ءانفا ولا تنافي صحة ما ذكر فيها *

وهنا يصلح ان نذكر ان الجرنال الفرنسوي العبارة الذي يطبع بلندرة ويقال له انترنسيونال انبا عن وقوع مذاكرة بين مستر ءادمس سفير دولة الاميركان بالحاضرة المذكورة وبين لورد ستانلي وزير الامور الخارجية بدولة الانكليز في خصوص مصالح المكسيك ويزعم ان السفير المذكور اعلن للوزير ان الارجح في راي اعيان رجال دولة الاميركان واهل الخبرة في السياسيات انه حان الوقت الذي فيه يلزم لدولة الاميركان بالضرورة ان تتداخل بمصالح المكسيك تداخلا فعليا وانه اي السفير قال ان مستر سوارد (وهو رءيس الوزراء ووزير الامور الخارجية بدولة الاميركان) يعتقد بان احوال الامبراطور مكسيميليان واهل حزبه لا امل بنجاحها وان الامبراطور وان طال في دفع الاعداء فلا يستطيع الاستقرار على كرسيه وانه لابد للجمهوريين اي اهل حزب خوارز من ان يتغلبوا عليه يوما ويطردوه من البلاد وانهم اذا تمكنوا من اهل حزبه ينتقمون منهم اشد الانتقام ويفعلون بهم جميع الفواحش سيما اذا طالت مدة القتال بينهم الان وانه يجب على دولة الاميركان

سلسلة التواريخ

تابع لما في العدد الثاني

واما امر الخدم فذكر مجملا وانما هم ولاة الخراج وابواب المال فمنهم قد سبى من الاطراف فخصي ومنهم من يخصيه والده من اهل الصين ويهديه الى الملك تقربا به اليه فامور الملك في خاصته وخزائنه ومن يتوجه الى مدينة خانفو التي يقصد اليها تجار العرب هم الخدم ومن سننهم في ركوب هؤلاء الخدم وملوك سائر المدن اذا ركبوا ان يتقدمهم رجال بخشب تشبه النواقيس يضربون بها فيسمع من بعد فلا يقف احد من الرعية في شيء من ذلك الطريق الذي يريده الخادم او الملك ان يمر فيه ومن كان على باب دار دخلها واغلق الباب دونه حتى يكون اجتياز الخادم او الملك المالك على تلك المدينة وليس في طريقه احد من العامة ترهيبا وتجبرا ولئلا يكثر نظر العامة اليهم ولا يمتد لسان احد الى الكلام معهم ولباس خدمهم ووجوه قوادهم فاخر الحرير الذي لا يحمل مثله الى بلاد العرب عندهم ومبالغتهم في اثمانه وذكر رجل من وجوه التجار ومن لا يشك في خبره انه صار الى خصي كان الملك انفذه الى مدينة خانفو لتخير ما يحتاج اليه من الامتعة الواردة من بلاد العرب فراى على صدره خالا يشف من تحت ثياب حرير كانت عليه فقدر انه قد ضاعف بين ثوبين منها فلما الح في النظر قال له الخصي اراك تديم النظر الى صدري فلم ذلك فقال له الرجل عجبت من خال يشف من تحت هذه الثياب فضحك الخصي ثم طرح كم قميصه الى الرجل وقال له اعدد ما علي منها فوجدها خمسة اقبية بعضها فوق بعض والخال يشف من تحتها والذي هذه صفته من الحرير خام غير مقصور والذي يلبسه ملوكهم ارفع من هذا واعجب * واهل الصين من احذق خلق الله كفا بنقش وصناعة وكل عمل لا يقدمهم فيه احد من سائر الامم والرجل منهم يصنع بيده ما يقدر ان غيره يعجز عنه فيقصد به باب الملك يلتمس الجزاء على لطيف ما ابتدع فيامر الملك بنصبه على بابه من وقته ذلك الى سنة فان لم يخرج احد فيه عيبا جازاه وادخله في جلة صناعه وان اخرج فيه عيب اطرحه ولم يجازه وان رجلا منهم صور سنبلة عليها عصفور في ثوب حرير لا يشك الناظر اليها انها سنبلة وان عصفورا عليها فبقيت مدة وانه اجتاز بها رجل احدب فعابها فادخل الى ملك ذلك البلد وحضر صانعها فسئل الاحدب عن العيب فقال المتعارف عند الناس جميعا انه لا يقع عصفور على سنبلة الّا امالها وان هذا المصور صور السنبلة قايمة لا ميل لها واثبت العصفور فوقها منتصبا فاخطا فصدق ولم يثب الملك صانعها بشيء وقصدهم في هذا وشبهه رياضة من يعمل هذه الاشيآ ليضطرهم ذلك الى شدة الاحتراز واعمال الفكر فيما يصنع كل منهم بيده * وقد كان بالبصرة رجل من قريش يعرف بابن وهب من ولد هبار بن الاسود خرج منها عند خرابها فوقع الى سيراف وكان فيها مركب يريد بلاد الصين فنزعت به همته بالمقدار الجاري على ان ركب في ذلك المركب الى بلاد الصين ثم نزعت به همته الى قصد ملكها الكبير فسار الى خمدان في مقدار شهرين من المدينة المعروفة بخانفو واقام بباب الملك مدة طويلة يرفع الرقاع ويذكر انه من اهل بيت نبوة العرب فامر الملك بعد هذه المدة بانزاله في بعض المساكن وازاحة علته فيما يحتاج اليه وكتب الملك الى الوالي المستخلف المقيم بخانفو يامره بالبحث ومسالة التجار عما يدعيه الرجل من قرابة نبي العرب صلى الله عليه وسلم فكتب صاحب خانفو بصحة نسبه فاذن له ووصله بمال واسع عاد به الى العراق وكان شيخا فهما فاخبرنا انه لما وصل اليه وسايله عن العرب وكيف ازالوا ملك العجم فقال له بالله جل ذكره وبما كانت العجم عليه من عبادة النيران والسجود للشمس وللقمر من دون الله فقال له لقد غلبت العرب على اجل الممالك واوسعها ريفا واكثرها اموالا واعقلها رجالا وابعدها صوتا ثم قال له فما منزلة سائر الملوك عندكم فقال ما لي بهم علم فقال للترجمان قل له انا نعد الملوك خمسة فاوسعهم ملكا الذي يملك العراق لانه في وسط الدنيا والملوك محدقة به ونجد اسمه عندنا ملك الملوك وبعده ملكنا هذا ونجده عندنا ملك الناس لانه لا احد من الملوك اسوس منا ولا اضبط لملكه من ضبطنا لملكنا ولا رعية من الرعايا اطوع لملوكها من رعيتنا فنحن ملوك الناس ومن بعدنا ملك السباع وهو ملك الترك الذي يلينا وبعدهم ملك الفيلة وهو ملك الهند ونجده عندنا ملك الحكمة لان اصلها منهم وبعده ملك الروم وهو عندنا ملك الرجال لانه ليس في الارض اتم خلقا من رجاله ولا احسن وجوها فهولا اعيان الملوك والباقون دونهم * ثم قال للترجمان قل له اتعرف صاحبك ان رايته يعني رسول الله صلى الله عليه فقلت وكيف لي برويته وهو عند الله عز وجل فقال لم ارد هذا انما اردت صورته فقال اجل فامر بسفط فاخرج فوضع بين يديه فتناول منه درجا وقال للترجمان اره صاحبه فرايت في الدرج صور الانبياء فحركت شفتي بالصلاة عليهم ولم يكن عنده اني اعرفهم فقال للترجمان سله عن تحريك شفته فسالني فقلت اصلي على الانبيآء فقال من اين عرفتهم فقلت بما صور من امرهم هذا نوح في السفينة ينجو بمن معه لما امر الله جل ذكره الماء فغمر الارض كلها بمن فيها وسلمه ومن معه فضحك وقال اما نوح فقد صدقت في تسميته واما غرق الارض كلها فلا نعرفه وانما اخذ الطوفان قطعة من الارض ولم يصل الى ارضنا ولا ارض الهند قال ابن وهب فتهيبت الرد عليه واقامة الحجة لعلمي بدفعه ذلك ثم قلت هذا موسى وعصاه وبنو اسرائل فقال نعم على قلة البلد الذي كان به وفساد قومه عليه فقلت وهذا عيسى على حمار والحواريون معه فقال لقد كان قصير المدة انما كان امره يزيد على ثلثين شهرا شيئا يسيرا وعدد من امر سائر الانبيآء ما اقتصرنا على ذكر بعضه وزعم انه راى فوق كل صورة لنبي كتابة طويلة قدر ان فيها ذكر اسمآئهم ومواقع بلدانهم واسباب نبواتهم ثم قال رايت صورة النبي صلى الله عليه وسلم على جمل واصحابه محدقون به على ابلهم في ارجلهم نعال عربية وفي اوساطهم مساويك مشدودة فبكيت فقال للترجمان سله عن بكآئه فقلت هذا نبينا وسيدنا وابن عمي عليه السلام فقال صدقت لقد ملك هو وقومه اجل الممالك الا انه لم يعاين ما ملك وانما عاينه من بعده ورايت صور انبيآء ذوي عدد كثير منهم من قد اشار بيده اليمنى وجمع بين الابهام والسبابة كانه يومي في اشارته الى الحق ومنهم قائم على رجله مشير باصابعه الى السمآء وغير ذلك زعم الترجمان انهم من انبيائهم وانبيآء الهند ثم سالني عن الخلفآء وزيهم وكثير من الشرائع ووجوهها على قدر ما اعلم منها ثم قال كم عمر الدنيا عندكم فقلت قد اختلف فيه فبعض يقول ستة الاف سنة وبعض يقول دونها وبعض يقول اكثر منها الا انه يسير فضحك ضحكا كثيرا ووزيره ايضا واقف دل على انكاره ذلك وقال ما احسب نبيكم قال هذا فزللت وقلت بلى هو قال ذلك فرايت الانكار في وجهه ثم قال للترجمان قل له ميز كلامك فان الملوك لا نكلم الا عن تحصيل اما ما زعمت انكم تختلفون في ذلك فانكم انما اختلفتم في قول نبيكم وما قالته الانبيآء لا يجب ان يختلف فيه بل هو مسلم فاحذر هذا وشبهه ان تحكيه وذكر اشيآء كثيرة قد ذهبت عني لطول العهد ثم قال لي لم عدلت عن ملكك وهو اقرب اليك منا دارا ونسبا فقلت بما حدث على البصرة ووقوعي الى سيراف ونظري الى مركب ينفذ الى الصين وما بلغني من جلال ملك الصين وكثرة الخير به فاحببت الوقوع الى تلك الناحية ومشاهدتها وانا راجع منها الى بلادي وملك ابن عمي ومخبره بما شاهدت من جلال هذا الملك وسعة هذه البلاد وساقول بكل حسن واثني بكل جميل فسره ذلك وامر لي بالجائزة السنية وبحملي على بغال البريد الى مدينة خانفو وكتب الى ملكها باكرامي وتقديمي على جميع من في ناحيته من سآير الملوك واقامة النزل لي الى وقت خروجي فكنت في اخصب عيش وانعمه الى ان خرجت من بلاد الصين *

(التتمة للعدد الاتي ان شآء الله)

اسعار المعاش بالحاضرة لم تزل على ما نشرناه في رائد الاسبوع الماضي على نحو ما عرف به المجلس البلدي ولم يقع انحطاط الّا في ثمن القمح والشعير فان الاول من سعر سبعة عشر ريالا ونصف الى سعر ٢١ والثاني بسعر ١٠ الجميع بالفضة *

اعـــلانات

الواسطة في معرفة مالطة
وكشف المخبا عن فنون اوروبا

قد تم طبع هذا الكتاب البديع المشتمل على نحو اربعمائة صفحة فمن اراد مشترى نسخة او نسخ منه فليطلب ذلك من السيد محمود السعيدي الكتبي والسيد محمد الاخضر وكيل الجوائب وموزعها وثمن كل نسخة عشرون ريالا فضة *

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطبآء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان تباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

مرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفآء الجروح والقروح قديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وثقل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحلق الوادي المعمور سنة ١٢٨٤ *

الثلثاء الرابع من يونية ويبيت بمدينة كولونيا ويصل الى باريس في عشية الغد * وقيل ان الذي حمل الملك على تقديم سفره عن ميعاده السابق رسالة تلغرافية بعثها اليه ولده وولي عهده يوم الاحد الماضي * اه * وقال الجرنال الفرنسوي المسمى لوبايي انه يظن ان الكونت بيزمارك لا يرافق الملك في هذه السفرة وذلك لان بين الوزير المذكور والدولة الفرنسوية بعض منافسة لما وقع بينهما من اختلاف الراي السياسي مدة الحرب وبعده ولان الكونت المذكور لم يقم ببعض وعود وعد الدولة الفرنسوية بها ويخشى ان لا يصير له في فرانسا الاقتبال اللائق بمقامه ولكن كثيرا من الجرنالات الفرنسوية الاخرى ردت على الجرنال المذكور بزعم ان الاختلاف في السياسات لا يمنع الدولة والامة الفرنسوية المشهورة بين الامم بحسن الاخلاق واللطافة من القيام بما تقتضيه شعاير الادب غير انها لم توكد ايرافقه ام لا فانها اخبرت بانه يكون مرافقا بالجنرال مولتكي والجنرال ترسكوف والكونت غولتز ومعينين والطبيب لوير والمستشار برخ ولم تذكر الكونت بيزمارك * الّا ان رسالة تلغرافية من برلين بتاريخ ٢٩ ماية نشرت في جرنالات الطليانية الاخيرة تقول ان الملك يكون مصحوبا بالكونت بيزمارك والمستشار كندل والكاتب وزدهلم ولا تذكر الاسماء المشار اليهما بالجرنالات الفرنسوية * وقال ايضا انه يعود الى برلين في الرابع عشر من يونية وان امبراطور الروسيا يصل الى تلك الحاضرة نفسها في غداة ذلك اليوم * واخبرت ايضا ان ملك بروسيا قبل رحيله من باريس يستدعي الامبراطور نبوليون بان يزوره في برلين *

التلغراف الاطلنتي

حيث ذكرنا حبل التلغراف الاطلنتي ءانفا نقول هنا ان الجرنالات الواردة صحبة فابور امس تقول ان الحبل الذي وضع في خلال العام الفارط عام ١٨٦٦ وقع فيه بعض فساد منع من استعماله وانه لم يبق الان لبعث الاخبار الّا الحبل الذي كان شرع بوضعه عام ١٨٦٥ وانقطع بعد تغريق نصفه ثم نشل في خلال العام الفارط المذكور واصلح وغرق بتمامه كما قدمنا في الرايد * وقيل ان فساد الحبل الجديد نشا من انحكاك الجليد به الذي ينحدر من جهات الاوقيانوس الشمالية فاضرته ولم تضر الحبل القديم ومن هذا يستدل على انه غير محكم الاستقرار في اسفل الاوقيانوس *

الشراكسة

قلنا في العدد الثاني من روائد هذا العام ان كثيرا من الشراكسة الذين التجاوا الى الديار العثمانية طلبوا الرجوع الى بلادهم وان اربعماية عيلة منهم كانت متجمعة عند تخوم الولايات الطونية تنتظر الان من دولة السرب الاذن في الجواز من الاقاليم السربية فالان قرانا في رسالة تلغرافية من القسطنطينية بتاريخ ٢١ ماية ان دولة روسيا ابت ان تسمح لهم بالرجوع الى بلادهم فيكون هولاء المساكين قد تحملوا شقاء الاستعداد بلا فايدة *

جورج بيبودي

لما ذكرنا في رائد الاسبوع الماضي الكتاب الذي كتبته ملكة الانكليز لمستر جورج بيبودي لتشكره على ما تبرع به علي فقراء لندرة فاتنا ان نذكر ايضا انها بعثت له تصويرتها لتقوم عنده مقام الالقاب والنواشين * فالان قرانا في احد الجرنالات الاميركانية ان التصويرة المذكورة بعثت في صندوق الى قنصل الدولة الانكليزية بنيويورك ليقدمه لمستر بيبودي لانه لما تبرع على فقراء الانكليز بما ذكر سافر من لندرة فورا للذهاب الى اميركا قاصدا زيارة مسقط راسه والجولان في البلاد وانه بعد ذلك يعود الى نيويورك * وفي الجرنال ايضا ان المستر المشار اليه في جولانه في البلاد مر على مدينة واشنغطن وان احد اصحابه من مشاهير اهل القلم والثروة في تلك الحاضرة ومن كبار ارباب الخطط في الدولة الاميركانية ضيفه عنده واخذه الى زيارة الرئيس وان الرءيس اقتبله بغاية الترحب والاحتفال ولبثا مدة يتحادثان ومن الغد سافر الى نيويورك والظاهر ان تقديم التصويرة جرى وقتئذ ولو علم بانه يمر بواشنغطن لكان سفير الدولة الانكليزية استحضر التصويرة ليتشرف بتقديمها *

المدارس في اميركا

نشر جرنال السيمافور كلاما طويلا على عظيم اعتناء الاميركان بحسن تربية الاولاد وتعليمهم العلوم والفنون هذا ملخصه : صرف اقليم نيويورك وحده في خلال عام ١٨٦٦ على المدارس نحو ستة ملايين وستمائة وثلثة وثمانين الف دورو نصفها للمدن والنصف الاخر تقريبا للقرى وكان عدد المدارس في العام المذكور ١١٥٤٧ قيمتها بما فيها من الاثاث والكتب والالات العلمية اثني عشر مليون دورو ونيف وربع مليون * ويوجد في الاقليم المذكور ١٣٦٤٦٧٥ نفسها اولادا وشبانا من سن الخمس سنين الى الاحدى والعشرين سنة منهم ٩١٩٣٠٩ كانوا يترددون في خلال العام المذكور على المدارس او المكاتب التي هي على مصروف حكومة البلاد ويقال لها عندهم كمن سكولس وتدبيرها بيد قسم الحكومة الذي له النظر بالمعارف العمومية * و٦١٧٥٤ كانوا يترددون على المدارس التي تعلم بالاجر ويقال لها بريفت سكولس اي المدارس الخاصة بالاهلين ومنها في البلاد الف وثلثمائة واربعة وتسعون مدرسة * و٣٦٤٦٥ كانوا يترددون على المدارس التي تعرف عندهم بلقب اكدمي يعلم فيها العلوم والصنايع * و١٥٤١ كانوا يترددون على المدارس التي من الطبقة الاولى ويقال لها عندهم كولج * وعدد المدرسين ٢٦٤٩٤ منهم ٢١٤٣٢ نساء (كذا) ٤٤٥٢ رجال ومجموع مرتباتهم بلغ في العام المذكور ٤٥٥٨٨٩٠ دورو وكان في العام الذي قبله لم يتجاوز مبلغ ٣٩٧٦٠٩٣ دورو ونظن ان في عدد المدرسين والمدرسات خطا من الناقل * ومدرسة الصم والبكم كان فيها في العام المذكور مائتان وخمسة وثلثون ولدا ومائة واحدى وسبعون بنتا كلهم قاطنون بالمدرسة ومديرو المدرسة معتنون في تعليمهم اشد الاعتناء والنتايج التي حصلوا عليها عظيمة لانهم اخترعوا طريقة جديدة حسنة التاثير جدا لتعليمهم القراءة والكتابة ومن ثم العلوم حتى ان الاولاد يستطيعون بها تعلم اي علم شاءوا كسائر الاولاد وان يبلغوا في ذلك الى درجة الكمال ولا ينقصهم الّا النطق فقط وقد طالما سعت المدرسون واهل الغيرة في وجدان طريقة لطلق السنة هولاء المساكين ولم يحصلوا على نتيجة مرضية *

ومع وجود كل هذه المدارس نرى حكومة البلاد تتاسف دائما على كون البلاد ليس فيها الان منها عدد كاف لتعليم جميع الاولاد مجانا ولا تبطل السعي في جمع الاموال لتكثير المدارس المذكورة * وعما قريب تفتح مدرسة جامعة من التي يقال لها اونيفرستي (وقد تقدم ذكر هذه المدارس في رائد الاسبوع الماضي ايضا) وستسمى اي المدرسة المذكورة كورنل اونيفرستي نسبة الى مستر ازراكورنل وهو من وجوه البلاد تبرع بمبلغ وافر لبناء المدرسة والقيام بمصروفها * وقدمنا في الرائد المذكور ايضا ذكر ما تبرع به مستر جورج بيبودي * وقد اقيم لتدبير المبلغ المذكور وكيفية صرفه في انشاء المدرسة وتعيين دخل سنوي لها الجنرال غرانت والاميرال فرغوت الشهيران اللذان ذكرت اسماهما في الرائد مرارا * وقد اعلن احد الكتبيين اسمه مستر ابلطن انه عند انشاء مدرسة بيبودي يهدي اليها مائة الف كتاب من الكتب العلمية التى تستعمل في تعليم الولاد *

قال الجرنال المقدم ذكره ءانفا : واقليم نيويورك فيه من السكان نحو ثلثة ملايين ونصف مليون يصرفون في تعليم اولادهم اكثر من ثلثة وثلثين مليون فرنك في العام ويقولون انه ليس عندهم من المدارس ما يكفي للقيام بتعليم اولادهم كالواجب وفرانسا التى عدد سكانها يتجاوز الثمانية والثلثين مليونا لا يشيط مصروفها السنوي في تعليم الاولاد على العشرين مليون فرنك الّا بشيء يسير فانظر ايها القاري الى هذا الفرق العظيم وتامل . اه .

ملخص الاخبار الاخيرة

رسالة من بروكسيل بتاريخ ٢٥ ماية مساءً تقول ان مجلس السيناتو وافق على مطلب دولة البلجيك لثمانية ملايين واربعماية الف فرنك لتبديل المكاحل ومطلب عقد قرض بستين مليون فرنك اللذين كانت عرضتهما على مجلس النواب ووافق مجلس النواب عليهما كما قدمنا في الرايد *

— اعلن لورد دربي الى مجلس الميلوردية (اي الاشراف وذوي الالقاب) ومستر دزرايلي الى مجلس النواب بانهما عزما على تبديل ما في قانون الانتخاب من الفصول التي لم ترض بها الاهالي منها نازلة اتحاف المكترين بحق اعطاء القرعة وان كانوا لا يدفعون الاداء السنوي للحكومة الا بواسطة الملاكة وقد اقتبل كلا المجلسين هذا الخبر بسرور وذلك دليل على احتمال اقتراع المجلسين القانون * واخبرا ايضا ان الملكة عفت عن قايد الفينيانس بورك الذي كان حكم عليه بالقتل * وقد فعلت ذلك لترييض اهل ارلاندة *

— في الثلثين من ماية وصل امبراطور روسيا الى فيينة وفي ٣١ سافر منها قاصدا باريس فيكون وصوله اليها في غرة يونية *

سلسلة التواريخ

تابع لما في العدد الثالث

فسالناه عن مدينة خمدان التى بها الملك وصفها . فذكر سعة البلد وكثرة اهله وانه مقسوم على قسمين يفصل بينهما شارع طويل عريض فالملك ووزيره وجنوده وقاضي القضاة وخصيان الملك وجميع اسبابه في الشق الايمن منه وما يلي المشرق لا يخالطهم احد من العامة ولا فيه شي من الاسواق بانهار في سككهم مطردة واشجار منتظمة ومنازل فسيحة وفي الشق الايسر مما يلي المغرب الرعية والتجار والميرة والاسواق واذا وضح النهار رايت قهارمة الملك واسبابه وغلمان داره وغلمان القواد ووكلائهم من بين راكب وراجل قد دخلوا الى الشق الذي فيه الاسواق والتجار فاخذوا وظائفهم وحوائجهم * ثم انصرفوا فلم يعد احد منهم الى هذا الشق الّا في اليوم الثاني وان بهذا البلد من كل نزهة وغيظة حسنة وانهار مطرده الا النخل فانه معدوم * ومما حدث في زماننا هذا ولم يعرفه من تقدمنا انه لم يكن احد يقدر ان البحر الذي عليه بحر الصين والهند يتصل ببحر الشام ولا يقوم في انفسهم حتى كان في عصرنا هذا فانه بلغنا انه وجد في بحر الروم خشب مراكب العرب

ان تتدارك لهذه الامور ببعث جيش الى تلك البلاد وان ذلك واجب من جهة اخرى وهي منع الجمهوريين انفسهم من قتل بعضهم بعضا كما كانوا يفعلون في السابق حتى خربت البلاد بالفتن العظيمة التى كانت بين ميرامون وميخا وصانتانانا وغيرهم . ويويد هذا الراي اشتهار الخبر في هذه المدة من صانتانانا المذكور انه عازم على الرجوع الى البلاد وصانتانانا هذا كان سابقا متوليا الرياسة وهو من حزب المحافظين المضادين لحزب الجمهوريين الذين يلقبون بلقب ليبرال اي المنتصرين للحرية وميرامون كان من حزبه ايضا ثم انضم الى حزب البيصات ولهذا السبب هولان من حزب الامبراطور مكسيميليان وكذلك الجنرال ميخا فهولاء كانوا يتزاحمون على الرياسة في البلاد ويحاربون بعضهم * قال الجرنال المذكور : ولورد ستانلي اجاب مستر ءادمس ان الدولة الانكليزية تستحسن تتداخل دولة الاميركان بالمكسيك وانها تعتقد بان ذلك يكون مفيدا للبلاد ويمنعها من الخراب * قال اما خوارز فقد انكر على دولة الاميركان حق التداخل بل ونشر منشورا يسجل به على الدولة المذكورة لعزمها هذا * هكذا في جرنال الدريتو وقال زيادة على ما تقدم : انا لا نضمن صحة ما انبانا عنه اليوم جرنال الانترنسيونال ولكن لا نرى فيه شيئا غريبا لان تداخل دولة الاميركان باحوال المكسيك امر محسوب عند اهل الخبرة ولابد لها ان تستولي يوما على البلاد لانها تبتغيها منذ زمن طويل ولولا الحرب الاهلية العظيمة التى اشغلتها من عام ١٨٦٠ الى عام ١٨٦٣ لما سمحت للدولة الفرنسوية ان تفعل ما فعلته * اه *

اوستريـــــا

قدمنا في الرايد منذ مدة ان دولة النمسا استدعت اهل المملكة الى انتخاب اعضاء لانشاء مجلس نواب جديد مكان المجلس الذي ابطلته الدولة قبل ابتداء الحرب مع دولة بروسيا على راي اشار به اذ ذاك على الامبراطور السنيور بلكرادي الذي كان يومئذ متوليا للوزارة الكبرى * فمن ذلك الوقت الى الان كانت الاهالي منشغلة بالانتخاب وذكرنا ما وقع في بعض المواضع من الشغب بسبب مزاحمة الاحزاب بعضها مع بعض وعدم استحسان بعض المغرضين لاعادة مجلس النواب * وفي العشرين من ماية اجتمع كلا قسمي المجلس المذكور اجتماعا خصوصيا لترتيب اموره وفي الثاني والعشرين اجتمع القسمان معا وافتتح الامبراطور بنفسه مدة اشغالهم والقى عليهم خطابا اقتصر فيه على ذكر ما يتعلق بالمصالح الداخلية من دون ادنى تعريض او اشارة الى السياسة الخارجية واعلن عن عزمه بالسلوك من الان وصاعدا في الطريق القانوني الموافق لنصوص الكونستيتوسيون (اي المجلة) وعلى ارضاء جميع الرعايا كل قسم منهم على مقتضى ما لهم من الحقوق الخاصة * واخبرهم عن انتهاء نازلة هنقارية على الوجه الموافق وعما وقع من الاتفاق بينه وبين اهل البلاد وطلب من المجلس النظر في ذلك الاتفاق وتثبيته بالاقتراع * وقد لهجت جرنالات فيينة بهذا الخطاب وكلها اجمع على استحسانه وانه اذا وقف الامبراطور عند وعوده وسلك كما قال بالطريق القانوني بنية صافية لا شك ان احوال السلطنة النمساوية تعتدل غاية الاعتدال وتكتسب الدولة بذلك السطوة والاعتبار المستحق لها في البلاد وترتفع منزلتها بين الدول *

هذا ورسالة تلغرافية من فيينة بتاريخ ٢٧ من ماية تقول ان الجرنال المسمى غازيتة فيينة اخبر بانه بلغه ممن يوثق به ان تتويج امبراطور اوستريا في مدينة بست ملكا على هنقاريا يكون في الثامن من يونية الحال اذا لم يحدث شي يمنع وقوع ذلك * ورسالة اخرى بالتاريخ نفسه تقول ان الامبراطور المشار اليه نشر منشورا يامر بحل مجلس النواب باقليم كرواسيا وانه قيل في المنشور ان الباعث على حل المجلس المذكور كون استعفاء عدد وافر من اعضائه يمنع المجلس من قضاء المصالح على وجه قانوني . اه . اما سبب استعفاء اعضاء المجلس المذكورين كونهم لا يريدون الانضمام الى مملكة هنقاريا كما كانوا من قبل فان كرواسيا قسم من مملكة هنقاريا مستقل في بعض الامور ومنوط بالمملكة المذكورة في اخرى وانفصل عنها وقت الثورة في عام ١٨٤٨ وساعدتهم على ذلك سياسة دولة اوستريا في ذلك الوقت التى كانت قاعدتها تنفير الاحزاب بعضها من بعض واحداث الشقاق بين الاهالي لزيادة التمكن منهم والتسلط عليهم واما الان فاقتضت مصلحة انهاء نازلة هنقارية ان يعود اقليم الكروسيا المذكور الى ما كان عليه من قبل وبعض من اهل الغرض في مجلس النواب لم يرد ذلك وانحازوا وكانت نتيجة انحيازهم ما تقدم * وهذه الرسالة الثانية تذكر ايضا ان تتويج الامبراطور ملكا يكون عما قريب *

الدنمرك

رسالة تلغرافية من فيينة مورخة في ٢٦ ماية منشورة في جرنال الدريتو تقول ان جرنالات تلك الحاضرة اخبرت بان دولة الدنمرك بعثت رقيما الى كل واحدة من الدول التي صححت على معاهدة الصلح المعقودة بين بروسيا واوستريا في مدينة براغ تطلب منها به السعي عند دولة بروسيا لحملها على القيام بالشرط المدرج في المعاهدة المذكورة في خصوص قسم الشلزويغ الشمالي الذي اهله دنمركيون * ورسالة اخرى من مدينة برلين بالتاريخ نفسه تقول ان دولة بروسيا كاتبت دولة الدنمرك في خصوص هذه النازلة نفسها وطلبت المفاوضة معها على كيفية اجراء العمل للقيام بشرط المعاهدة المذكورة لمنع وقوع المنازعات فيما بعد * اما الشرط المذكور فهو الفصل الخامس من المعاهدة المشار اليها * فاتفاق خبر هاتين الرسالتين الصادرتين من مكانين بعيد بعضهما من بعض بتاريخ واحد لا شك في انه دليل اكيد على صحتهما غير ان بعض الجرنالات المتاخرة كذبت خبر الرسالة الاولى واثبتت خبر الثانية زاعمة ان دولة الدنمرك التي راعت دولة بروسيا ولم تطلب من الدول الى الان التداخل بنازلة الشلزويغ يبعد ان تكون حادت عن منهاجها الاول سيما حيث ان دولة بروسيا طلبت المفاوضة معها من تلقاء نفسها وبنية سليمة وناهيك ان نازلة الشلزويغ الشمالية لابد لبروسيا من فصلها على وجه موافق للعهود التي تقيدت بها هي بنفسها فضلا عن يقينها بعدم رياضة البلاد المذكورة ما دام القسم منها الذي سكانه دنمركيون في حكمها والبرهان ما قدمناه في الرايد من ذكر الذين هاجروا البلاد الى الان *

ايطاليـــــا

قال جرنال الدريتو : الى الان الجرنالات الاجنبية لم تكثر الكلام على الراي الذي عرضه وزير المال عندنا على مجلس النواب في شان نازلة املاك الاديرة والكنايس بل نرى كثيرا منها (اي الجرنالات المذكورة) امتنع عن الكلام عنه بالكلية وسبب ذلك عندنا واضح وهو لانها لم تفهم هذا الراي حق الفهم حتى تستطيع الكلام عليه ولا عجب بذلك لانا نحن اهل ايطاليا انفسنا لم يفهم احد منا بعد هذا الراي حق الفهم اما نحن فنرى في هذا الراي شيئا واحدا وهو انه هو نفس الراي المقدم من وزير المال السابق والمعروف براي دومنسو (نسبة الى البنكيار الذي من دار لانغران دومنسو وكان تقدم لقرض دراهم على الاملاك المذكورة مدة حكومة البارون ريكاسلي التى كانت قبل حكومة راتانسي الحالية) وانه (اي الراي المذكور) لا يختلف عن راي دومنسو الّا في شي واحد وهو ان هذا وضح طريقة اعطاء الدراهم واخذ الاملاك ولم يسع في اخفاء ما كان في هذا العمل من عظيم الربح وذاك (اي راي الوزير الجديد) يسعى في تلفيق الامور ولا يظهر منها الّا المناسب . اه . فهذا الكلام يثبت صحة ما قدمنا من ان راي الوزير المذكور ليس بمستحسن في البلاد ولكن هذا ربما لا يمنع مجلس النواب من الموافقة عليه * هذا وذكر الجرنال المذكور في عدده المورخ في ٢٨ من ماية انه علم ممن يوثق به انه عقد اتفاق جديد في شان الاملاك المذكورة بمدينة تورين بين الوزير وبين وكلاء خصوصيين مبعوثين من ديار فولد واوبنهايم وارلانجي وان دار روثشيلد (التى كان وقع الاتفاق بينها وبين الوزير سابقا كما قدمنا في رايد الاسبوع الماضي) ومن كان معها من الصيارفة داخلة ايضا في هذا الاتفاق *

الهانوفـــر

يعلم القاري ان مملكة الهانوفر هي في جملة الممالك والاقاليم التي استولت عليها دولة بروسيا عنفا في هذه الحرب الاخيرة والتهمتها ويعلم مقدار ما حصل للاهالي من التكدر بسبب فقدانهم حريتهم ودخولهم تحت حكم بروسيا فالان اخبر بعض الجرنالات عن اطلاع دولة بروسيا على موامرة عظيمة بين كثير من وجوه البلاد وبعض من ارباب الوظايف انفسهم بقصد احداث ثورة واعادة الملك المخلوع وان الكونت بيزمارك بادر الى القاء القبض على بعض المتوامرين المذكورين وسجنهم ونفي ءاخرين وبعث الى الملكة التي لم تزل مقيمة في البلاد يتهددها بالطرد اذا لم تمتنع من الان وصاعدا من التداخل بما لا يعنيها من المصالح ومن مراسلة الاهلين * ولكن كثير من الجرنالات تنكر صحة الموامرة المذكورة وتزعم ان هذه حيلة من دولة بروسيا نفسها لاجلاء البلاد من الذين لم يزالوا مضادين لها لانهم يمنعونها من ترييض البلاد واتمام اضافتها الى المملكة البروسيانية وابطال جميع التمييزات والاعفاءات التي بقيت لها الى الان * وقد ذاع ان الدولة استولت على مبلغ وافر من الدراهم كان موضوعا عند احد صيارفة البلاد امانة من ملك الهانوفر وان الملك المذكور سجل عليها في ذلك *

المعرض

قلنا سابقا ان امبراطور الروسيا وملك بروسيا يزوران المعرض سواء فالان اشتهر في الجرنالات الفرنسوية انهما عدلا عن هذا الراي وان امبراطور الروسيا يمضي الى باريس ويزور المعرض ويسافر ثلثة ايام قبل مجيء ملك بروسيا وقيل ان سبب ذلك خوف كليهما من وقوع التكليف بينهما في امر تقدم احدهما على الاخر فان ملك بروسيا خال امبراطور الروسيا ويلزم ان يكون له بذلك التقدم على ابن اخته وامبراطور الروسيا حالة كونه امبراطورا له التقدم على خاله الذي هو ملك فقط فاستحسنا لذلك عدم الالتقاء غير ان هذا الخبر كذبه بعض الجرنالات الفرنسوية المتاخرة وقرانا في جرنال التان المورخ في ٢٩ ماية الكلام الاتي : قد تحقق الان ان وصول ملك بروسيا الى باريس يكون في خلال اقامة امبراطور الروسيا فيها فانه يسافر من مدينة برلين يوم